

الصناديق السيادية لمالطا ومصر وفرنسا وإسبانيا تُنشئ شبكة للتعاون بين صناديق الثروة السيادية لأوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا¹

مالطا، في 31 مارس 2022

وقعت شركة مالطا للاستثمارات الحكومية²، وصندوق مصر السيادي³، وبنك فرنسا للاستثمار العام⁴ اتفاقية لتأسيس "مؤسسة صناديق الثروة السيادية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا"⁵ في مالطا، مما يضع الأساس لشبكة تعاون بين دول منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، وقعت الشركة الإسبانية لتمويل التنمية⁶ مذكرة تفاهم مع الأطراف الثلاثة بنية أن تصبح عضوًا في مؤسسة صناديق الثروة السيادية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا (EMENA).

وتهدف المؤسسة أن تكون بمثابة منصة إقليمية للأعضاء للالتقاء وتبادل الخبرات والمعلومات المتاحة حول فرص الاستثمار لتحقيق الأهداف الوطنية والتنمية الاقتصادية المستدامة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتهدف شبكة التعاون أيضاً إلى حشد رأس المال الخاص بدعم ومشاركة استثمارية من الصناديق السيادية التي ستساعد في جذب تدفقات استثمارية خاصة كبيرة من خلال إزالة المخاطر وذلك لتمويل المشروعات في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي لديها فجوة تمويل استثماري تتراوح بين 700 إلى 900 مليار دولار أمريكي، مع التركيز بشكل خاص على مشروعات في مجالات التكنولوجيا الخضراء، والتنمية المستدامة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والابتكار.

وتم توقيع اتفاقية التأسيس في 24 مارس 2022 وشهد مراسم التوقيع الأمين الدائم لوزارة الاقتصاد والصناعة (مالطا)⁷، وسفراء مصر وفرنسا وإسبانيا ورئيس مجلس إدارة شركة مالطا للاستثمارات الحكومية (الصندوق السيادي بمالطا). كما حضر التوقيع رؤساء تنفيذيون وكبار المديرين ووفود رفيعة المستوى من إثمارة كابيتال (الصندوق السيادي بالمغرب)⁸، وهيئة الاستثمار الكويتية⁹ (الصندوق السيادي)، و"كاسا ديپوسيتي إي بريستيتي (الصندوق السيادي بإيطاليا)¹⁰"، ومؤسسة "ستاندرد تشارترد"¹¹ المالية، ومكتب استشارات "بوسطن كونسلتينج جروب"¹² العالمي، والذين شاركوا في اجتماعات إطلاق الشبكة التي عقدت على مدار يومين في مالطا في الفترة من 24 إلى 25 مارس 2022.

"تفخر شركة مالطا للاستثمارات الحكومية بشدة بأنها قادت في العامين الماضيين مبادرة إنشاء شبكة التعاون بين صناديق الثروة السيادية لأوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتعاون مع بنك فرنسا للاستثمار العام، وصندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية. ومؤسسة صناديق الثروة السيادية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومقرها في مالطا، ستعمل على تكوين شبكة من الصناديق السيادية في المنطقة التي ستناقش وتتشارك في فرص الاستثمار"، قال هيرالد بونيسي¹³، الرئيس التنفيذي لشركة مالطا للاستثمارات الحكومية.

¹ Malta, Egypt, France and Spain Sovereign Funds Establish the EMENA Sovereign Wealth Funds Collaborative Network

²Malta Government Investments (MGI)

³ The Sovereign Fund of Egypt (TSFE)

⁴ Banque publique d'investissement (Bpifrance)

⁵European, Middle East and North Africa Sovereign Wealth Funds Foundation (EMENA SWF)

⁶Compañía Española de Financiación del Desarrollo (COFIDES)

⁷Permanent Secretary of the Ministry for Economy and Industry (Malta)

⁸Ithmar Capital (Morocco)

⁹ Kuwait Investment Authority (KIA)_

¹⁰ Cassa Depositi e Prestiti (Italy)

¹¹Standard Chartered

¹²Boston Consulting Group (BCG)

¹³Herald Bonnici

كما أشار **أيمن سليمان، الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي** "إن تعاون صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية مع شركة مالطا للاستثمارات الحكومية، وبنك فرنسا للاستثمار العام، والشركة الإسبانية لتمويل التنمية في إنشاء مؤسسة صناديق الثروة السيادية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا يؤكد التزام الصندوق بإطلاق إمكانات الاستثمار في مصر من خلال إنشاء شركات استثمارية طويلة الأجل مع المستثمرين وصناديق الثروة السيادية في المنطقة. إن الدور الرائد الذي يلعبه صندوق مصر السيادي في تطوير مشروعات رائدة مستدامة اقتصاديًا وبيئيًا في مصر يضع الأساس للتعاون وتبادل المعرفة مع أعضاء المؤسسة، وفتح فرص استثمارية جديدة، وتحقيق الأهداف التنموية في المنطقة. إنها بالفعل خطوة أخرى نحو تحقيق أهدافنا لعام 2030 "رؤية مصر 2030".

وأضاف **باسكال لاجارد¹⁴، المدير التنفيذي لبنك فرنسا للاستثمار العام** "تمثل هذه الاتفاقية بداية تعاون جديد بين المؤسسات في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولقد ظهرت فكرته بمناسبة القمة الأورو متوسطية¹⁵ رقم 7 لعام 2019 التي انعقدت في مالطا، حيث تم مناقشة فكرة منصة للتعاون الإقليمي بين الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء المالطي، فإن شبكة التعاون لمؤسسة صناديق الثروة السيادية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالنسبة لبنك فرنسا العام للاستثمار فرصة لتعزيز فعاليتها في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، ودعم التنمية الاقتصادية للبلدان المجاورة لها وتوليد فرص عمل للشركات الفرنسية في المنطقة".

كما قال **خوسيه لويس كوربيلو¹⁶، رئيس مجلس إدارة الشركة الإسبانية لتمويل التنمية** "نحن نرحب بهذه الشراكة بين صناديق الثروة السيادية التي تركز على منطقة أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فمن خلال هذه المبادرة الجديدة، تعزز الشركة الإسبانية لتمويل التنمية مشاركتها في المنظمات التي تقودها صناديق الثروة السيادية، وهي حاليًا مؤسسات مالية محورية بفضل دورها في تحقيق الاستقرار من خلال استراتيجيات الاستثمار متوسطة وطويلة الأجل، وأضاف إن الشركة الإسبانية لتمويل التنمية هي أيضًا عضو نشط في المنتدى الدولي لصناديق الثروة السيادية¹⁷ وشبكة صناديق الثروة السيادية لكوكب واحد¹⁸".

نبذة عن مالطا للاستثمارات الحكومية

إن شركة مالطا للاستثمارات الحكومية المحدودة، هي شركة ذات مسؤولية محدودة مملوكة لحكومة مالطا مع تفويض بالمساهمة في تطوير الشركات المملوكة للحكومة من خلال الاحتفاظ بحقوق الملكية في المشاريع والبحث عن شركات مربحة. تتمثل مهمة الشركة في خلق قيمة للأجيال الحالية والمستقبلية. وتهدف شركة مالطا للاستثمارات الحكومية إلى أن تصبح نقطة محورية في التنمية الاقتصادية في الجزر المالطية وتوسيع دورها الإقليمي والدولي من خلال العمل كبوابة لتطوير وتعزيز المبادرات متعددة الجنسيات. وتتمثل مهمتها في بناء علاقات وشبكات لخلق أوجه التآزر والمشاركة فيه مع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص لتعزيز النمو الاقتصادي والازدهار في البلاد.

الموقع الإلكتروني: <https://mgis.com.mt/>

نبذة عن صندوق مصر السيادي

تأسس صندوق مصر السيادي عام 2018 لجذب الاستثمارات الخاصة لمصر وتشجيع الاستثمار المشترك في الأصول المملوكة للدولة من أجل زيادة قيمتها وفعاليتها للاقتصاد المصري. ويسعى الصندوق إلى تعظيم القيمة من محفظة الأصول المملوكة للدولة وإدارتها بالشراكة مع مستثمرين محليين ودوليين، سعيًا إلى زيادة العائد الاستثماري للدولة وزيادة مساهمة

¹⁴ Pascal Lagarde

¹⁵ MED7

¹⁶ José Luis Curbelo

¹⁷ International Forum of Sovereign Wealth Funds (IFSWF)

¹⁸ One Planet Sovereign Wealth Funds network

القطاع الخاص في الاقتصاد المصري. ويعمل الصندوق من خلال تشريعات قانونية فريدة ومرنة، تتيح له الفرصة لإقامة شركات استراتيجية وخلق فرص استثمارية في مجموعة أصول فريدة للمستثمرين ودعم دور الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية مما يؤدي لزيادة النمو الاقتصادي في مختلف القطاعات. كما يحرص صندوق مصر السيادي على اتباع أفضل الممارسات العالمية في الاستثمار و الحوكمة. ويضطلع بمهام الإشراف على الصندوق مجلس إدارة بالإضافة إلى جمعية عامة غالبية أعضائها من القطاع الخاص. تأسس صندوق مصر السيادي بقانون رقم 177 لسنة 2018 وصدر نظامه الأساسي في فبراير بقرار رئيس الوزراء رقم 555 لسنة 2019. ويتمتع الصندوق بعضوية المنتدى العالمي للصناديق السيادية العالمية International Forum for Sovereign Wealth Funds وشبكة صناديق الثروة السيادية لكوكب واحد One Planet Sovereign Funds Initiative

الموقع الإلكتروني: www.tsfe.com

نبذة عن بنك فرنسا للاستثمار العام:

هو بنك الاستثمار الوطني الفرنسي: الذي يمول الأنشطة التجارية - في كل مرحلة من مراحل تطورها - من خلال القروض والضمانات واستثمارات الأسهم وتأمينات التصدير. ويقدم أيضًا خدمات مالية إضافية (كالتدريب والاستشارات) لمساعدة رواد الأعمال على تنمية أنشطتهم التجارية والتغلب على التحديات التي يواجهونها (كالابتكار والتصدير...).

الموقع على الانترنت: <http://www.bpifrance.fr> و presse.bpifrance.fr

تويتر: @Bpifrance- @BpifrancePresse

نبذة عن الشركة الإسبانية لتمويل التنمية:

تسعى الشركة الإسبانية لتمويل التنمية، وهي شركة مملوكة للدولة تعمل في إدارة أموال الدولة والغير، إلى تحقيق الأهداف التالية: تدويل الاقتصاد الإسباني، وتعزيز التنمية الاقتصادية وتعزيز الملاءة المالية للشركات المتأثرة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). بالإضافة إلى الدولة الإسبانية، يشمل المساهمون فيها بانكو سانتاندير¹⁹، وبنك بيلباو فيزكيا أرجنتاريا²⁰، وبانكو ساباديل²¹، وبنك التنمية لأمريكا اللاتينية²².

الموقع الإلكتروني: www.cofides.es

---النهاية---

¹⁹Banco Santander

²⁰Banco Bilbao Vizcaya Argentaria (BBVA)

²¹Banco Sabadell

²²Development Bank of Latin America (CAF)